

التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران (٧١-١٠١) | يوم

٤٤١ | ٨/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. مع تفسير جلالين وسورة آل عمران -

00:00:00

وهذا اليوم هو يوم جمعة الموافق للثامن من شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٧ للهجرة الاية العاشرة يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا لن تغفي عنهم لن تغفي عنهم اموالهم -

00:00:20

ولا اولاد من الله شيئا. واولئك هم وقود النار. طيب. قبل ان نقرأ يعني دائما القرآن الكريم اياته بعضها مترباط مع بعض. ليس هناك انفكاء او عدم تنظيم القرآن هو جاء على اعلى درجات البلاغة القرآنية والنظم القرآني -

00:00:40

ترتيب فتجد الآيات القرآنية كلها مرتبة ترتيب عجيب. الان لو سئلت عن هذه الآية ان الذين كفروا لن تغفي عنهم بما قبلها هل هناك هل هناك وجه ارتباط ؟ ولا ما -

00:01:10

الله سبحانه وتعالى تحدث عن انزاله للكتب السابقة وعظم شأن القرآن وانه نزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهدد من كفر بالقرآن وكفر بآيات الله. ثم اخبر سبحانه وتعالى عن -

00:01:30

سعة علمه واحاطته بكل شيء يعلمه. يعني لا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء. وايضا اخبرنا سبحانه وتعالى انه هو الذي يصورون الخلق في ارحام. ثم بين فظله وانعامه بانزال هذا الكتاب الذي شرفه -

00:01:50

يعني مدحه بهذه الاوصاف بان هذا القرآن منه آيات محكمات. وهي الآيات الواضحات الدلالة. ومنه آيات مشتبهات جعلها الله سبحانه وتعالى لحكمته ليبتلي من يبتلي بها. ولذلك قال فاما الذين في قلوبهم فيجتمعون -

00:02:10

ابتلاء امتحان لمن يثبت امام اهله ولذلك قال الراسخون ما قال العلماء او قال الناس قال الراسخ من علماء الثابت الذي يثبت عند الفتنة. طيب ثم ذكر سبحانه وتعالى ان من دعاء هؤلاء الراسخين انهم يسألون الله -

00:02:30

الثبات لا تنزع قلوبنا ثم يسألونه الثبات في يوم القيمة وهو اشد اعظم من ثبات الدنيا يوم القيمة اذ يعني القلوب وازاحت الابصار وامور يعني احوال شديدة زين فذكر الله سبحانه وتعالى ان من دعاهم انهم يسأل الله الثبات. ماذا يقولون ؟ يقولون انك جامع الناس ليوم لا ريب -

00:02:50

ان الله لا يخلف الميعاد. يعني ثبتنا في هذا اليوم. يعني ثبتنا في هذا اليوم اخبر الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء الكفار اذا جاء يوم القيمة لن ينفعهم شيء. لا شفيع ولا نصير ولا ولد ولا اموال ولا اولاد -

00:03:20

ولا اي شيء ما ينفعهم الا عالمهم الصالح. فان كان هناك لهم اعمال صالحة نفعتهم والا لا ينفع ولذلك قال لن تغفي عنهم اموالهم. وخبرتها وهذا كله تهديد لاهل مكة. وتهديد للكفار المعاصرین النبي صلى الله عليه وسلم ولمن -

00:03:40

نشوف نقرأ يتضح لك الان ربط الآيات. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول غفر الله لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى قال الله عز وجل ان الذين كفروا لن تغفي -

00:04:00

تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله. اي عذابه شيئا واولئك هم وقود النار. بفتح الواو ماء توقد به. ما توقد. ما توقد به احسن الله

الىكم. دأبهم كدأب كعادتي - 00:04:20

لفرعون والذين من قبلهم من الامم كعاد وثمود كذبوا بآياتنا فاخذهم الله اهلكهم بذنبهم والجملة ميسرة لما قبلها. مفسرة لما قبلها. والله شديد العقاب. ونزل لما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

اليهود بالاسلام بعد مراجعة بعد مرجعه من بدر فقالوا لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال. قل يا محمد للذين كفروا من اليهود ستغلبون بالباء والياء - 00:05:00

في الدنيا بالقتل والاسر وضرب الجزية. وقد وقع ذلك وتحشرون بالوجهين في الآخرة. الى جهنم فتدخلونها وبئس الفراش هي. طيب. ان الذين كفروا الكفار هم الذين جحدوا ايات الله وحدانيته ورسله. كفر بمعنى جحد. والاصل في المعنى كثرة التغطية. التغطية. فهم غطوا الحق - 00:05:20

الباطن وجحدوا الحق. ما هو الحق ؟ الله سبحانه وتعالى وحدانيته انفراده بالخلق والتدبر الى اخره وجحدوا ايضا ايات الله سبحانه وتعالى وجحدوا رسله وكفروا بها وكفروا بالقرآن قال الله اخبرنا عن - 00:05:50

يوم القيمة لن تغبني. قال المؤلف تغني يعني تدفع. ويمكن ان يقال تدفع. كلها صحيحة بعض المفسرين يقول لن تغني اي لن تدفع. ما اغنت عنهم الهم اي ما نفعتهم - 00:06:10

تدفع والمعنى واحد يعني لا تدفعك ولا تدفع عنك. يعني لا تدفعك عند الله كأنها تدفع لك. ولا تدفع عنك بمعنى انها تنتصر وتدفع عنك كلها صحيحة. اموالهم ولا اولادهم من الله. اي من عذاب ماذا قدم المال على الولد - 00:06:30

لماذا ؟ ما قال لم تكن لن تغني عنه اولادهم. لأن الولاد ليسوا دائمًا مع اهاليهم مع والدي. وليسوا دائمًا في صف الدفاع عنهم. قد يكون الولد ضد ابيه. ولا ينتفع به. ما ينتفع لكن ما - 00:06:50

المال ينفع الانسان في الدنيا ويظن الكافر انه ينفع في الآخرة. فلذلك يحاول ان يقدم مالا في الآخرة واحذر الله ان المال لو جمع الدنيا كلها ما نفعته. فقدم المال لأن المال انصرت الانسان من الولد. واطمئن - 00:07:10

يقول لن تغني عنه امواله ولا اولاده من الله شيئا اي من عذابه. من الله يعني من عذابه. يعني تدفع عنهم العذاب شيئا هذه نكرة. في سياق ماذا ؟ في سياق النفي لن - 00:07:30

ايها العموم ايوه تبید العموم احسنت لن نافية وشيئا نكرة تفید العموم قال واولئك هم وقود النار. هذه الجملة واولئك هم وقود النار. هذه جملة كانها يعني نتيجة ما اخبر الله به بأنه لا يغنى عنه مال ولا طيب اذا ما اغنى عنهم مالهم وما لهم ووالدهم ما نفعه لا لم تدفعهم اموالهم ولا اولادهم - 00:07:50

النتيجة والله النتيجة عندهم مصير من النار. اولئك هم وقود النار. يقول الوقود بفتح واو ما تؤخذ به زين النار. هذا يعني المادة. المادة كالخشب الحجارة والناس وغيرها والخطب هذى تسمى وقود. فاذا ظننت الواو قلت اه وقود الوقود - 00:08:20

الفعلي فعلي فعل النار. تقول وقود النار يعني اشتعلها. اما الوقود ما يوضع النار مثل الوضوء والوضوء. شو الفرق ؟ الوضوء. الماء. بالفتح احسنت. ام الفعل. الفعل. لما تتوضاً تقول هذا وضوئي. انظر الى وضوئي كيف اتوضاً. الى وضوئي بالواو. وضم الواو - 00:08:50

السحور والسحور احسنت. طيب. قال كدأب ال فرعون. يقول هذه كدأب جار ومجرور لابد ان يتعلق بما بشيء يقدر. ما هو الشيء الذي يقدر ؟ قال دأبهم كدأب حالهم كحال. طريقتهم سنتهم سنة هؤلاء. سنة الله مع هؤلاء هي سنة الله مع المحسنات. طريقته - 00:09:20

السنة والطريقة والمنهج واحد. والعالق كما قال هنا كعادتهم كعادتك ايضا ال فرعون كدأب ال فرعون والذين من قبلهم. ال فرعون والذين من قبلهم ماذا خص ال فرعون لماذا لم يقل ان مثلاً قوم نوح او قوم عاد وانما بدأ اتي بفرعون اول شيء - 00:09:50

الامر الثاني لأن اهل مكة يعرفون. يعرفون موسى وفرعون قريب منهم والذين من قبلهم اي قبل ال فرعون قبل موسى من هم ؟ قال الامم السابقة يقول الامم السابقة مثل ماذا ؟ قال - 00:10:20

نوح وعاد ونمود وشعيب ولوط وغيرهم. الذي ذكرهم الله فيه ايات كثيرة. طيب كذبوا بآياتنا فاخذهم الله. كذبوا اي جحدوا بآيات الله التي جاءتهم المعجزات النتيجة اخذهم الله اخذ هنا معنى العذاب الالهاء. كذلك اخذ ربك. اخذهم الله اهلکهم - 00:10:50 - بذنبهم بسبب ذنبهم. يعني ما اهلکهم الله الا لاجل ذنبهم. طيب يقول هي مفسرة لما قبلها. ما زلنا في الآية الاولى الآية العاشرة. الآية العاشرة يقول والجملة مفسرة لما قبلها المفسرة اي جملة؟ جملة كذبوا. يعني - 00:11:20 -

لو قال الله عز وجل شف لو قال الله عز وجل هنا بالفرعون والذين من قبلهم زين وسكت ما عرفنا وش وش فيهم طيب؟ ماذا صنعوا؟ وما النتيجة؟ وما الذي حصل بعد ذلك؟ لكن لما قال - 00:11:50 -

الف عون والذي قبله كذبوا بآياتنا. عرفنا صارت هذه الجملة مفسرة. مفسرة كذبوا بآياتنا والنتيجة اخذهم الله بـ اي شيء بذنبهم شف كيف القرآن اعطاك يعني اياضحا واضح جدا لهؤلاء الذين الله سبحانه مثل حالهم بحال هؤلاء. يقول هذول هؤلاء الذين كفروا حالهم مثل حال الـ فرعون - 00:12:10 -

طيب لو سكت ما ندرى اشحالها في العمر. هل هم نجوا؟ هل هم سلموا؟ هل هم تابوا؟ هل هم ما ندرى ايش حالهم؟ لكن لما فجاءت الجملة الثانية فسرت عرفنا ان مصيرهم اصبح مصيرنا سينا. لانهم فعلوا كذا وفعلوا كذا وفعلوا كذا فالنتيجة هي - 00:12:40 - هكذا وتكون الجملة مفسرة طيب والله شديد العقاب هـي جملة خاتمة لـ اي شيء خاتمة لـبيان ما نـزل به طـيب لماـذا جاءـ جـيءـ بهذهـ الخـاتـمةـ؟ ماـ الحـكـمةـ؟ـ ماـ الـحـكـمـ؟ـ مـاـ الـتـعـمـيمـ؟ـ مـاـ الـتـعـمـيمـ؟ـ حتىـ - 00:13:00 -

يعني كل من سمعها يحذر. وعرف ان الله شديد القـطـ وان الله انتقم من فـرعـونـ والـفـرعـونـ وـمنـ قبلـهمـ انهـ علىـ خـطـرـ. واللهـ شـدـيدـ العـقـابـ تـعـنيـ لاـ تـتـهـاـونـ فـيـ حـقـ اللـهـ. ايـ وـاـنـ كـانـ اـقـرـبـ - 00:13:30 -

وانـ كانـ اـقـرـبـ النـاسـ لـاـيـتـهـاـونـ فـيـ حـقـ اللـهـ. طـيبـ. وـاـضـحـ عـنـدـكـ؟ـ طـيبـ. قـالـ بـعـدـ اـهـ وـهـ يـأـتـيـ دـائـمـاـ المـؤـلـفـ يـأـتـيـ مـقـدـمـةـ لـلـاـيـةـ التـيـ ستـأـتـيـ اـذـ كـانـ هـنـاكـ مـثـلـاـ سـبـبـ نـزـولـ اوـ شـيـءـ يـأـتـيـ بـمـقـدـمـةـ. هـيـ الـاـيـةـ - 00:13:50 -

يقول للذين كفروا سـتـغـلـبـونـ وـتـحـشـرـونـ إـلـىـ جـهـنـمـ. مـنـ هـمـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ؟ـ سـتـغـلـبـوـنـ لـاـنـهـ كـأـنـ الـخـطـابـ الـاـنـ يـخـاطـبـ كـأـنـ اللهـ يـخـاطـبـ يعنيـ مـعاـصـرـيـنـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـاـنـهـ يـقـولـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ لـهـؤـلـاءـ الـكـفـارـ. مـنـ هـمـ الـكـفـارـ؟ـ الـمـؤـلـفـ يـقـولـ - 00:14:10 - انـ المرـادـ بـالـكـفـارـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـيـهـودـ. هـمـ الـيـهـودـ. لـيـشـ الـكـفـارـ مـطـلـقـاـ؟ـ كـيـفـ عـرـفـنـاـ اـنـهـ يـوـدـ؟ـ قـالـ لـسـبـبـ النـزـولـ. وـلـذـكـ ماـذاـ قـالـ؟ـ قـالـ وـنـزـلـ لـمـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـهـودـ بـالـاسـلـامـ. مـرـجـعـهـ مـنـ بـدـرـ. لـمـ رـجـعـ مـنـ بـدـرـ. وـبـعـدـ مـاـ اـظـهـرـ اللـهـ - 00:14:30 - قـوـةـ الـاسـلـامـ خـذـلـ اـهـلـ الـكـفـرـ وـالـطـغـيـانـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ وـقـتـلـ هـاـ؟ـ كـبـارـ الـمـشـرـكـيـنـ وـظـهـرـتـ قـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـتـصـارـهـ. لـمـ عـادـ نـصـحـ هـؤـلـاءـ الـيـهـودـ مـرـجـعـهـ. فـاـمـرـهـ الـيـهـودـ الدـخـولـ فـيـ الـاسـلـامـ فـقـالـ الـيـهـودـ مـاـذاـ؟ـ قـالـوـاـ لـاـ يـغـرـنـكـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـ قـتـلـتـ نـفـرـاـ مـنـ قـرـيـشـ اـغـمـارـاـ يـعـنيـ - 00:14:50 -

جهـالـاـ بـالـحـرـبـ مـاـ يـعـرـفـونـ. هـمـ هـؤـلـاءـ مـاـ دـخـلـوـاـ فـيـ حـرـوبـ حـتـىـ يـعـرـفـوـاـ. حـنـاـ اـنـ دـخـلـنـاـ فـيـ حـرـوبـ. وـاـنـتـ ظـنـنـتـ اـنـكـ الـاـنـ اـصـبـحـ قـوـيـاـ فـاغـتـرـيـتـ الـاـنـ بـقـتـلـكـ لـهـؤـلـاءـ. هـذـاـ ظـنـنـمـ لـاـ يـغـرـنـكـ اـنـ قـتـلـتـ نـفـرـاـ مـنـ قـرـيـشـ اـغـمـارـاـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ الـقـتـالـ. جـهـالـاـ - 00:15:20 - بالـقـتـالـ. فـهـذـاـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ اـنـهـ سـبـبـ النـزـولـ يـقـولـ هـنـاـ بـسـ مـاـ ذـكـرـ هـوـ رـوـاـبـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ سـنـ اـبـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ ضـعـيـفـ ضـعـيـفـ مـكـتـوبـ عـنـدـيـ يـاـ شـيـخـ - 00:15:40 -

قالـ الـبـانـيـ. اـيـهـ. فـيـ تـخـرـيـجـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ بـسـنـدـ. بـسـ. طـيبـ حـتـىـ لـوـ حـكـمـ عـلـيـهـ الـمـؤـلـفـ. اـهـ اـسـنـادـ ضـعـيـفـ. اـحـنـاـ لـاـ بـدـ نـعـرـفـ اـنـ نـفـرـقـ بـيـنـ مـيـزـانـ الـمـحـدـثـيـنـ مـيـزـانـ الـمـفـسـرـيـنـ. مـيـزـانـ الـمـحـدـثـيـنـ شـيـءـ وـمـيـزـانـ الـمـفـسـرـيـنـ شـيـءـ. يـعـنيـ لـوـ اـتـيـنـاـ بـمـيـزـانـ الـمـحـدـثـيـنـ وـوـضـعـنـاهـ - 00:16:10 -

عـلـىـ اـثـارـ الـاـثـارـ فـيـ الـتـفـسـيرـ مـاـ بـقـيـ شـيـءـ كـلـهـ رـاحـتـ لـاـنـ الـمـيـزـانـ يـخـتـلـفـ حـتـىـ ذـكـرـوـاـ ذـاـكـ الشـيـخـ وـقـرـرـهـ شـيـخـ اـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـمـ جـاءـ فـيـ مـقـدـمـتـيـ فـيـ اـصـوـلـ الـتـفـسـيرـ قـرـرـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ يـعـنيـ توـسـعـ بـالـكـلـامـ حـولـهـ - 00:16:40 - وقالـ اـنـ هـنـاكـ مـرـاسـيلـ كـثـيرـ جـداـ وـمـرـاسـيلـ عـنـ الـمـحـدـثـيـنـ ضـعـيـفـةـ. الـمـرـاسـيلـ ضـعـيـفـةـ عـنـ الـمـحـدـثـيـنـ. الـمـرـسـلـ الـذـيـ سـقطـ مـنـ الصـاحـبـيـ فـيـ اـيـتـيـ الـتـابـعـيـ وـيـرـفـعـهـ اـمـاـ لـىـ النـبـيـ اوـ لـىـ زـمـنـ النـبـيـ فـيـ حـالـ النـبـيـ. فـيـقـولـ - 00:17:00 -

ده ايه ده اذا اتينا بهذه المراسيل ووضعنها على ميزان محدثين ذهبت كلها ما بقيت فهذه صعب جدا المفسرون يتغاضون عن اشياء كثيرة خاصة متى؟ اذا كانت هذه يعني هذه الاثار التي مثل هذا الاثر امامنا - [00:17:20](#)

اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من من بدر نصح هؤلاء اليهود بان يدخل في الاسلام حتى لا يصيّبهم ما اصاب هؤلاء هذا الاثر وان كان يعني مثلا حكم بعضهم على ضعفه اذا نظرنا في كتب التفسير وجدنا اهل التفسير كلهم يروونه - [00:17:40](#)

وقبل اهل التفسير الكتب المفسرة المدونة ما رواه من التابعين ومن كبار المفسرين روى ابن عباس مثلا او قد ذكره ابن عباس ابن مسعود ذكره من بعض الصحابة الذين لهم يعني اهتمام بتفسير كعلي وغيره. ثم جاء التابعون - [00:18:00](#)

وذكرنا ان هذا مثلا مجاهد عكرمة قتادة عطاء وذكروا لنا هذا وهم ذكرنا هذا وجدنا ان المسألة شف يا جماعة وبين كان السندي ضعيف؟ لكن هذى مراسيد يعني لم يتواطؤوا على ذكرها وانما كل واحد اتى - [00:18:20](#)

هذا من الشام وهذا من مكة وهذا من المدينة وهذا من العراق. ما اجتمعوا في مكان واحد. كل اتى يرويها. دل على ان لها اصل لها اصل فاذا اتفقوا اذا اذا توافطاً اذا لم يتواطؤوا على شيء وتم الاتفاق على هذا الشيء من غير توافط - [00:18:40](#)

فهذا يدل على ان لها اصلا. يعني الان لو اخبرك لو يأتيها شخص ويخبرنا بوقوع حادث خارج خارج ما رأيناه زين؟ فيأتي الشخص ويقول لك في حادث نوع السيارة كذا وكذا يعطيك خبر كذا وكامل وانت - [00:19:00](#)

ما قمت من مكانك ويأتي ثانى وثالث ورابع وعاشر كلهم يذكرون لك الخبر نفسه زين؟ هؤلاء ما اتفقوا هذا جاي من هنا وهذا جاي من هنا هم رأوا او او بعضهم اخبر بعض فجاؤوا الان انت اصبح عندك الامر ما هو؟ توادر اصبح متواترا - [00:19:20](#)

اسمعايل لو جاء يسألك واحد تخبرهم مباشرة بانك لان الثقات اخبروك. انت جاك الثقة والثقة والثقة فاصبح الامر عندك كالعيان. او يمكن يجييك واحد يقول لك والله ما دام ان اه انك انت ما رأيت. هذا الحادث بعين - [00:19:40](#)

اذا السندي غير متصل. منقطع بالنسبة لك انت ما رأيت منقطع. زين؟ وانما جاءتك عنعنة كما يقول المحدثين عن فلان وعن فلان وعن زين نقول لا اذا ما دام اذا توافطت الاخبار دل على ان له وصف - [00:20:00](#)

دل على انه لا صوم. مثل هذه الاخبار اللي تأتيني الان يحكمون على بعضهم على بالضعف. لا نقول اه حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية يقول في غزوة بدر ان الذين ظهروا للمبارزة من المسلمين ثلاثة. وظهر من المبارزة ومن المشركين ثلاثة. وذكرت اسماء - [00:20:20](#)

ومع ذلك الجميع متفق على قبولها وليس لها سند وجيئنا بهذه القصة وحطيناها معناها عند المحدثين خلاص حكموا عليه بالضعف. قلنا هذى نحتاج الى فعموما هذا الان عندنا الخبر هذا - [00:20:40](#)

اولا قد يفصح عن معنى الاية ويعيننا على فهمها. والامر الثاني انه لا ينظر. يعني ليس عليه حكم هو خبر خبر ما يضر القاعدة ميزان المحدثين يختلف عن ميزان لان آآ يعني المفسرين اذا كانت يعني روایتهم كثيرة ومنتشرة ولم يتواطؤوا - [00:21:00](#)

طيب قال الله عز وجل قل يا محمد لان الخطاب في اوله محمد ويصلح لمن كل من يصلح الخطاب. قل للذين كفروا قال اي اليهود وهذا يساعدك على يكشف لك سبب النزول. سبب النزول عرفنا ان الذي كفر هم اليهود. والله اخبر ان اليهود كفروا. اخبر عنهم - [00:21:30](#)

كفار اخبر عنهم انهم كفار. والذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. وقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب طيب قل للذين كفروا ستكلبون. قال المؤلف بالتأء والياء يقول الياء قراءة حمزة والكسائي والتأء - [00:22:00](#)

قراءة حمزة الكسائي بالياء. قل للذين كفروا ستكلبون. هذه قراءة حمزة والكساري الباقيين عندك شيء يا شيخ؟ عندك هنا تعليق قراءة طيب حمزة والكسائي قراءة الاخوين الدنيا فبالقتل والاسر ستكلبون بالدنيا. ستكلبون بقتلکم واسركم. وهذا هو الواقع - [00:22:30](#)

اليهود في المدينة قتل من قتل منهم واسر واجري من اجلي قال وظرب الجزية ايضا عليه ظرب وقد وقع ذلك. وتحشرون ستكلبون وتحشرون. قال ايضا بالوجهين. ستكلبون اي سيغلب ابونا ويحشر يحشرون وتحشرون عندك شيء؟ حمزة بن زايد حمزة ايه الباقيون - [00:23:20](#)

الكسائي وحمزة معهم خلف ايضا خلف العاشر وهي كلها جائزة اول شيء انها قراءات سبعية او قراءات عشرية قراءات متواترة ثابتة وجائزة ومن حيث التوجيهه هذى يسمى يسمى بها علماء البلاغة بالالتفات. بالالتفاتات. قل للذين كفروا سيخشرون الالتفاتات. قل لهم سيخشرون - [00:23:50](#)

ويخاطبهم ثم بغير الضمير الى ضمير الغائب سيخشرون. زين؟ والا لا يبقى ما يكون فيه قل للذين كفروا ستغلبون وستحشرون. مخاطبة ما في التهاب. قراءة حمزة الكساء فيها انتهاك. اي فيها التفات - [00:24:30](#)

هذى موجودة تقريبا تتبع التفاتات في القرآن اكتر من الف موضع الالتفات وكتب فيه كتب فيه بحث كامل عن عن بلاغة التفاتات في القرآن الكريم فيها بلاغات عجيبة جدا فيها نباتات مثل مثل اه اه هو الذي - [00:24:50](#)

حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ما قالوا وجرين بكم وجرينا بهم الالتفات قال ليش لانه لم يأبه بهم ولم يلتفت اليهم لا يستحقون فيها التفاتات كثيرة للقرآن يعني في اية الباطل اية فاضل - [00:25:10](#)

في اول اية الثانية. ارسل الرياح وهو الذي ارسل الرياح. لا هذه العراق. وهو الذي ارسل وهو الذي يرسل الرياح ف SCNناه. ايه. هو الذي ارسل ف SCNناه غير ظميره. يعني في غير القرآن تقول فساقه. فساقه ايه؟ فساقه الى بلد ميت - [00:25:40](#)

ها؟ قال ف SCNناه الىبني ميت فاحيانا فاحيانا به الارض بعد موته كذلك النشور. فتغيير هذى تسمى علم الالتفاج. طيب. يقول وتحشرون بالوجهين في الاخرة لان الاول في الدنيا زين؟ بالقتل والاسر وضرب الجزية وغير ذلك. في الدنيا. واما في الآخرة تحشرون الى - [00:26:20](#)

الى النار. قال الى جهنم اي الى النار. هذا جهنم اسم من اسماء النار. تسمى بجهنم وتسما بالجحيم. وتسما بالهاوية. وتسما بسقر وما ادرك ما سقر اسماءها كثيرة. جهنم. ليش سميت جهنم؟ اه - [00:26:50](#)

يقولون الله اعلم آآ الجحيم وجهنم قال كثرة وسعتها. قال هذا يعني اذا كان اذا كان الشيء يعني واسع وكبير ومزعج كثير قال جهنم ايه واذا كان بعيد القعر يقال جحيم جحيم ولذلك يا ابراهيم عليه السلام قال فالقوه - [00:27:20](#) جحيم لاننا كنوا ديا من خفضا وهم في اعلى فالقوه قالوا الجحيم كل ما يكون المكان بعيد يسمى جحيم اذا كان بعيد القعر. وجهنم اذا كانت واسعة ومترامية الاطراف متأججة بالنيران. يقولون جهنم - [00:27:50](#)

قال الى جهنم تدخلونها وبئس المهد اي الفراش هي هي شف اه اللي ذكرتها انت قبل قليل الاثر قال اخرجه ابو داود عن ابن عباس الالباني زين في سن ابي داود وحسنه - [00:28:10](#)

في الاستيعاب. بمجموع طرقه. استيعاب هذا وش هو؟ في بيان الاسباب طيب تفضل اقطع. احسن الله اليكم. قال قد كان لكم عبرة وذكر وذكر الفعل للفصل وذكر الفعل للفصل في فئتين فرقتين التقى - [00:28:40](#)

يوم بدر للقتال فتنة تقاتل في سبيل الله اي طاعته. وهم النبي واصحابه وكانوا ثالث مئة وثلاثة عشر رجلا معهم فرسان وستة اذرع وثمانية سيف واكثرهم واخرى كافرة يرونها. او رجال - [00:29:20](#)

ورجال واخرى كافرة يرونهم اي الكفار مثليهم اي المسلمين اي كانوا نحو الفرأى العين هي رؤية ظاهرة معاينة وقد نصيبيهم وقد نصرفه وقد نصرهم الله مع قتلهم. مع قتلته. احسن الله اليك. ما اراه يا شيخ. طيب. والله يؤيد يقوى - [00:29:50](#)

ان في ذلك المذكور لعبرة لاولي الابصار. لذوي الابصار افلا تعتبرون بذلك فتومنوا قد كان لكم اية اية مؤنث صح؟ مؤنث والخبر والفعل مذكر كان الاصل قد كانت وهذا وارد في القرآن في كثير قد كانت - [00:30:20](#)

هنا قال كان قد كان قال ليش؟ قال لانه فصل بينهم. فصل بجر مجرور لكم قد كان لكم وخاصة اذا كان المؤنث ليس مؤنثا حقيقيا. لان الاية ليست مؤنثا حقيقيا. زين - [00:30:50](#)

يقولون المؤلف الحقيقى الذي يجد او الاصل انه يلد المرأة مؤنث حقيقى مثلا مثلا النعجة مؤنث حقيقى الناقة مؤنث حقيقى. فإذا كان المؤنث حقيقى هذا الاصل انه يأتي الفعل مؤنث فقلت جاءت المرأة جاء المرأة واذا كان واما المؤنث غير - [00:31:10](#) مثل الشمس يجوز تقول طلعت الشمس وطلع الشمس. جائزة. التذكير والتأنيث لانه ليس حقيقيا. والاصل انك تؤنف لكن اذا كان هناك

فاضل يجوز لك التذكير مثلا هنا قد كان لكم اية - 00:31:40

زين. قد كان لكم اية في فتني. طيب. يقول ما معنى اية قال اية معناها عبرة. عبرة. شف الاية تأتي في القرآن لها عدة معانٍ بمعنى العبرة. الاية تأتي بمعنى العقاب - 00:32:00

اية مثل ان في ذلك لایة عبرة. والایة تأتي معنى العلامة. قال ان اية ملكه ان التابوت. يعني علامة ملكه. تأتي معنى علامة. والایة تأتي معنى الحجة. الاية تأتي معنى الحجة - 00:32:30

نعم تقول اه قال فاتي باية ان كنت من الصادقين. يقول فرعون قال رأيت نعم او لو جئتك به ببيبة قال فاتي باية ان كنت من الصيد. يعني بمعجزة. الاية معناها معجزة - 00:32:50

والایة معناها هنا مثل ما في الاية هنا العبرة والاتعاظ. وتكررت في سورة الشعراة. ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم معنى العبرة زين؟ فقول هنا قد كانت لكم اية فيها ايتين اي عبرة وعظة. درس اثنين - 00:33:10

في فتني قال فتنين فتنين مؤنث الواحدة فئة يعني فرقتين جماعة جماعتين نعم التفت يوم بدر للقتال يوم الفرقان وهم المشركون والمؤمنون. زين؟ قال فتنة تقاتل في سبيل الله. هؤلاء هم المؤمنون. في سبيل الله في طاعته. وهم النبي - 00:33:30

صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال و كانوا ثلاط مئة وثلاثة وثلاثة عشر رجلا. معهم هرسان وست ادرع وثمانية سيف واثراهم رجاله اي يمشون على الاقدام رجالا ما معهم لا خيل ولا ابل. طيب احنا ما يهمنا يعني ما نلقي ما يهمنا نقول يعني - 00:34:00

ما يلزم ان نتحقق من هذا الامر اللي هو اه ان كم فرس معهم وكم درع وكم سيف كما اخبر الله سبحانه وتعالى وعددهم معروف يعني جاء في اثار كثيرة ان كان عدد الصحابة الذين خرجوا - 00:34:30

لأخذ بغيرهم لم يخرجوا قتال وانما خرجوا لصدع قريش وأخذها. كان ثلاط مئة ثلاثة عشر رجلا. طيب قال وآخرى كافرة. هؤلاء هم الكفار هم وهم قريش ومن معهم. زين؟ قال كانوا يعني جاوز التسع مئة. يعني ما بين التسع مئة الى الالاف. كان عددهم. يعني - 00:34:50

المؤمنين مرتين. زين؟ قال يرونهم؟ قال من هم؟ قال للكفار. يرون من؟ يرون المؤمنين مثلهم اي المسلمين. طيب وكانوا نحو الف. هذه يرونهم اختلف المفسرون فيها. من الذي يرى؟ هل هم الكفار ولا المسلمين - 00:35:20

في بعضهم يرى مثل المؤلف هنا يرى ان الكفار الكفار يعني ما العبرة وما الاية؟ الاية ان ان الكفار كانوا تسعين الى الالاف. وهؤلاء ثلاثة مئة. يرونهم مثلهم. يقول ان الله سبحانه وتعالى - 00:35:50

كثر عدد المسلمين في في وجوه الكفار. في وجوه الكفار ليش؟ حتى يقذف الرعب في قلوبهم. فاذا خافوا. اه هذا رأيي. على ان الذي الذين الذين يرون هم الكفار - 00:36:10

الكافر يرون المسلمين. يرونهم ماذا؟ يرونهم اعدادا هائلة. وبعض المفسرين يرى ان الاية لا في المسلمين وان المسلمين لما جاءوا الى بدر رأوا الكفار على حقيقتهم. تسعين وزيادة ورأوههم اليهم رأي العين. زين؟ هذا رأيي وهذا رأيي. من الذي رأى؟ نقول الرأي الاول - 00:36:30

يرى ان الذين رأوا من هم؟ المشركون. الكفار يرون المؤمنين اضعافهم. زين؟ لماذا يكون يعني حكمة الله سبحانه وتعالى يقضي الرعب في قلوبهم. او العكس يرونهم على حقيقتهم. فالمؤمنون يرون الكفار - 00:37:00

على انهم اضعافهم مرتين. طيب. هذى هذى الاية واظحة. لكن لما نأتي الى اية الانف ترونوه. ايوا احست. ترونهم هذى خلاص. للمؤمنين. ايه هذى قراءة من؟ قراءة نافة ومعهم ابو جعفر - 00:37:20

والعجب ما ما تبيه المؤلف المؤلف حريص جدا. هذى اه هذى تؤيد وهذا اللي يرجحه السعودي في تفسيره ان ان الرائي المؤمنون لكن الاشكال انا حتى بحثت فيها الاشكال عندنا في سورة اه في سورة الانفال. اذ يريكم الله في منامك قليلا - 00:37:50

هذى في المنام. زين؟ ولو ارادهم كثيرا لخشيتهم. يعني ظعفتم ما استطعتم تواجهونه. ولتنازعتم في هل نقدم او لا نقدم؟ ولكن الله سلم انه علمنا السوء. ثم جاءت الاية الثانية التي هي رؤيا ليست في المنام. قال واذ يريكموه - 00:38:20

التحقيت يعني رؤيا مباشرة ليست منام. واذ يريكموهם اي ايها المؤمنون يريكم الكفار اذ التقىتم في اعينكم يريكم في اعينهم قليلة. يريكموهם يريكم الكفار في اعينكم ان الكفار لماذا؟ قال حتى تقدموا ويقلل لكم انتم ايضا عندهم. لماذا؟ قال هم حتى يقدموا -

00:38:40

انتفعوا بقوه لكن لا شک انهم كثيرون فروا. واذا فروا ما قتلتهم. فلما قللهم الله عز وجل اندفع المؤمنون قوة. لما في هذه الاية الان صريحة واضحة. لكن كيف نجمع بينه وبين اية ال عمران؟ اي نعم -

في قوله تعالى يرونهم او ترونهم انتم مثليهم يعني قرأت فيها فوجدت ان ان يعني الرؤيا يعني على احوال يعني الحرب اخذت وقت زين؟ وهم في وقت في وقت رأوا انهم عددهم كبير. وفي وقت رأهم قليل قد يكون في اول الامر اية -

00:39:30

الفال هي في اول الامر ان ان المسلمين لما اقدم هؤلاء الكفار لقتالهم بدأ تلاحم الصفين قل الله عدد الكفار امام المؤمنين حتى يقدموا بشجاعة. فتكون اية ال عمران اية الانفال في اول الامر. وآية ال عمران -

00:40:00

في ظاهره بعد ذلك رأوا الاجساد تتتساقط. فعرفوا انه عددهم كثير. لانهم رأوا اعداد تتتساقط كثير والذى يهرب اكثر وعرفوا انهم على اعدادهم ولان اصلا في اول الامر كانوا يعرفون انهم بهذا العدد لانهم لما قبضوا على -

00:40:20

على احد من الاحباش او المماليك واتوا به كان يأتي ليأخذ ليروي من الماء يأخذ اخذه المسلمين فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يسألونه يقولونكم؟ يقول لا ادري. كم عدد من الكفار اللي -

00:40:40

الذى انا انت الان تسقي لهم الماء. قال لا ادري. كل ما سأله قال لا ادري. فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يصلى الله عليه وسلم. فقال له النبي -

00:41:00

كم ينحررون؟ من الابل؟ قال ينحررون من تسع الى عشر. قال يوميا. قال ينحررون من التسع قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فان عددهم من التسع مئة الى الف. فعرفوا اي تسع مئة -

00:41:10

عرفوا ان عددهم بهذا الشيء. فكان اية ال عمران تعطينا العدد الحقيقي. وآية الليالي تعطينا ما الله عز جعله في نفوسهم للتقليل والتأييد هذا هو اي نعم طيب آآ والمؤلف -

00:41:30

نعم قال واخري كافرة يرونهم اي الكفار مثليين. اي في اكثر اي اكثر منهم اي اكثر من يرون يعني الكفار يرون المسلمين الكفار يرون الصحابة والمسلمين انهم اكثر منهم. ايوه. وكانوا نحو الف. اي اللي هم الكفار. الكفار كانوا نحو الف. ولكن من -

00:41:50

يعني حكمة الله انه جعل جعل المسلمين في اعين الكفار اكثر. حتى يقذفوا الرعب في قلوبهم طيب يقول رأي العين اي رؤيا ظاهرة معاينة. وقد نصرهم الله مع قلتهم ويحتمل يعني يحتمل ان ان قوله تعالى هنا واخري كافرة يرون -

00:42:20

الكافر يرون المسلمين مثليهم اي ان الكفار يرون المسلمين مثلهم او ان المسلمين يرون الكفار مثليهم يعني المشي من ثلاث مئة وهوئاء تسع مئة يعني مثليهم مرتين احتمل لان كلام المؤلف تراه مضغوط جدا -

00:42:50

فذلك ما تستطيع تجزم حتى تتأكد من كلامه. اما تنظر في حواشى الكشاف ولا ترجع الى من نقل اه حواشى حواشى والا ان نرجع الى من نقل منهم السيف. ونتأكد منها. طيب -

00:43:10

طيب قال وكانوا نحو الفه. ورأي العين. طيب والله يؤيد يقوى بنصره من يشاء. وهم المسلمين. ان في ذلك المذكور لعبرة. صرح. اول قال اية. ثم قال العبرة. دل على ان -

00:43:30

الاولى الاية معناها العبرة. لاولي الابصار خص اولي الابصار. لماذا اولياء ذوي البصائر. يعني اصحاب القلوب النيرة. اصحاب القلوب النيرة. اولي الابصار. اصحاب النصارى. هم الذين هو كيف مثل ما تقول اولي الالباب. ايه. قال افلا يعتبرون بذلك -

00:43:50

افلا تعتبرون بذلك فتؤمنون؟ ايها اليهود. كانها يعني لليهود ولغير اليهود. يعني لماذا لا بهذه القصة ان الله نصر اناس قلة وليس معهم لا عدة ولا عتاد ولا عدد كبير. وهوئاء معهم كل شيء. متمكنون -

00:44:20

ومع ذلك يعني نصر الله اولباءه. فاعتبروا طيب واصلوا احسن الله اليكم. قال الله عز وجل بل زين للناس حب الشهوات. ما تشهيده النفس وتدعوا اليه زينها الله ابتلاء او الشيطان. من النساء -

00:44:40

والقناطير الاموال الكثيرة المقنطرة المجمعة من الذهب والفضة والخيل المسومة الحسان والانعام اي الابل والبقر والغنم والحرق الزرع. ذلك المذكور متاع الحياة الدنيا. يمتع به فيها يمتع بها به - 00:45:00

به فيها ثم يفني. والله عنده حسن المآب المرجع وهو الجنة. فينبغي الرغبة فيه دون غيره قل يا محمد لقومك البنكم اخبركم بخير من ذلك المذكور من الشهوات استفهام تقرير للذين اتقوا الشرك عند ربهم خبر مبتدأه جنات تجري من تحته - 00:45:30

من تحتها الانهار خالدين. اي مقدري مقدرين مقدرين الخلود اذا دخلوها وازواج مطهرة من الحي وغيره. مما يستقدر ورضوان بكسر اوله وضمه لغتان اي رضا كثيرة من الله والله بصير عالم بالعباد. فيجازي كل منهم بعمله - 00:46:00

طيب شف سبحان الله العظيم ذكرنا في اول السورة ان السورة هي من اقوى اسباب العصمة من الفتن وان اسباب النجاة من الفتن واسباب الثبات سورة ال عمران. فيها كثير من اسباب الثبات. وذكر - 00:46:30

فيها الفتن. ذكر في الآية السابعة عملية مرت معنا. فتن الشبهات اشد من فتن الشهوات. ويتبين ما تشابه منه هذى فتن الشبهات. وهي خطيرة جدا. لأنها تزيغ بالانسان فيهلك - 00:46:50

ويخرج عن الاسلام. عندنا فتنه اقل هي فتن الشهوات. فتن الشهوات اهون وان كانت فتنه مصيبة. اه لكنها مرض مرظ الشهوات ولكنه اقل اقل. ذكر الله زينة للناس حب الشهوات. هذى فتنته. تكريم الان كثير من واقع الناس - 00:47:10

مفتون بالشهوات. حتى يعني لو لم يفتن بالشهوات الفرج شهوة المال. شهوة حب الدنيا. شهوة النساء حب الولد حب كذا آآ حب يعني الرئاسة حب الجاه حب التمتع بالدنيا حب السفريات حب كذا - 00:47:30

المهم انه مفتون بفتنه من فتن الدنيا. هنا ذكر الله سبحانه وتعالى اعظم اسباب الفتن واشهرها. قال الناس يحب الشهوات ما تشتهي النفس وتدعوه اليه. قال من الذي زينها؟ لما قال زين للناس من اللي زينه؟ هل هو الله - 00:47:50

قال زينها الله ابتلاء او الشيطان يحتمل. كيف عرفنا كيف نقول ان الله زينها؟ نقول لأن الله صر في ايات اخرى قال كذلك زينا لكثير. كان كذلك ذكر الله. ها؟ زينا. والشيطان جاء ورد ها. ان زين لهم - 00:48:10

اعمال. لذلك المؤلف المؤلف يعني عبارته قوية. لما قال الله او الشيطان. زين؟ لأن كلها وردت في القرآن زين لهم اعمالهم الشيطان. زينا لهم اعمالهم الله. طيب ما الذي نختار؟ قال احتمل هذا واحتمل هذا. ولكن تزين الشيطان داخل في - 00:48:30

في داخل في ما اراده الله او قدره او اشاءه الله. لأن مشيئة الله فوق كل مشيئة. آآ اذا اراد الله ان ان يعطي الشيطان فرصة في التزين اخطأه اذا منعه طيب قد يأتيك واحد - 00:48:50

من المعتزلة هم الذين يحتجون بالقضاء هم يحتجون بالقدر. المعتزلة يقولون الذي يقدر الفعل هو الانسان الله ما يقدر يعني كيف الله يقدر له المعصية ثم يعذبه عليها؟ هذا الذي يقدر هو الانسان نقول لا - 00:49:10

عندنا قدرة وقدرة. قدرة الله فوق قدرة الانسان. ولا يمكن للانسان ان يتصرف الا بارادة الله. وما تشاون الا يشاء الله هم يقولون لا. الانسان هو الذي يخلق فعله. ولذلك اذا عذبه الله على فعله السيء لانه هو الذي خلق فعله. ويأتون لانهم ادخلوا العقل - 00:49:30

ادخل العقبة. هنا يأتيك المعتزل يقول لك كيف الله عز وجل يزين لهم هذه الاشياء ثم يعدهم عليها نقول ابتلاء. زينه الله ابتلاء امتحان لهم. الله سبحانه وتعالى جعل الدنيا فيها امتحانات كثيرة - 00:49:50

زين واعطاكم الله القدرة والعقل والتميز تعرف ان هذا الشرط تنصرف عنه ولذلك الله عز وجل قال هديناهم النجدين وهديناه هديناه السبيل من مشاكل ومما كفورا. فان شكرت وسلمت والا ظعت - 00:50:10

اقول زي زي قال هنا زين للناس حب الشهوات ما تشتهي شفقا للناس ما قال لي طائفة معينة جميع المؤمن والكافر. طيب. قال زين للناس حب الشهوات. ثم قال من النساء من هذه بيانية - 00:50:30

لأنه اوضحت لنا من هم الناس؟ ما هي الشهوات؟ الشهادة اي شيء؟ قال الشهوات في النساء. اول شهوة شهوة المال المرأة. لأن الانسان تميل لنفسه لو المرأة اشد شيء. من النساء. يعني لما قال لك حب الشهوات هذا مجمل - 00:50:50

اين الشهوات؟ في اي مكان واي شيء الشهوات؟ قال اول شهوة شهوة المرأة. طبيعة الانسان. طبيعة الانسان شهوة تميل للمرأة اشد

شيء. ثم شهوة البنين الاولاد لأن مهما كان لو تزوج وكذا يشتتهي ان - 00:51:10

يعني يعني الشهوة هنا الميل والمحبة الشديدة. يحب النساء يحب البنين ثم القناطير قال القناطير جمع قنطرة والقنطرة هو المال الكبير. واتيتم احداهن انطراها. مال كثير الاموال كثيرة. قناطير المقنطرة يعني الاموال المتجمعة كثيرة. ايه. قناطير مقنطرة يعني اموال فوق اموال - 00:51:30

فالانسان ليش طيب طيب ليش ما قال قناطير وسكت؟ نقول الانسان سبحانه الله العظيم لا يقف عند حد معين في المال يعني لو اعطيت الدنيا كلش ي يريد اكتر واكتر. ايه. ما يقف. ولذلك سبحانه الله العظيم كل ما زاد الراتب يريد. يريد اكتر واكتر - 00:52:00
ما يقف عند شيء معين ابدا. ولو تأتهه مثلاً يأتيه بدل او مكافأة ثم قيل له بعدين مكافأة تطلع نفسه عليه. ما ولا خلاص جتنى مكافأة يكفي؟ لا طبيعة الانسان كذا. الا من اعطاه الله سبحانه وتعالى القناعة. القناعة - 00:52:20

كنز عظيم من اعطاء الله القناعة يعني واكتفي يعني هذه وقعت للسلف قناعة قناعة سبحانه الله العظيم مقعدة السلف يعني يذكرون قصة ان احد الدعاة الصالحين كان يذهب يدعو مناطق وكذا - 00:52:40

فجاء رآه ملك من الملوك فقال انا ساختبره هل هو يدعو يريد المال او لا؟ جمع له مال كثير وضعه في واعطاه احد عنده العمال فقال اذهب هذا الرجل الذي ينصح واعطي الرجل جالس في مكان فجاءه قال هذا من الملك هدية قال ما قال ما له؟ والله لا اريد المال - 00:53:00

قال والله هذى هدية لا تردها اعطاك الملك هدية خذها ففتح الكيس وجده دنانير كثيرة فقال شوف انا لا اريد ان ارد الهدية ولا اريد ان اقبل المال. وانا بين امرين ولكنني سآخذ دينارين دينار - 00:53:30
لي ان اتعشى به ودينار لي البس حذاء كان حافيا. عن شدة الشمس وبهذا قبلت الهدية واما البقية ارجعها الى فرجع بها فقال ماذا؟ قالوا ماذا؟ قال كذا. قال هذا لا يريد الدنيا - 00:53:50

هذا لا يريد الدنيا عرف انه يعني احياناً كثير هذا واقع حتى في زمن الصحابة قال هنا والقناطير المقنطرة ثم افصح عنها. قال من؟ الذهب والفضة. يعني القناطير الاموال هذى اصولها ذهب وفضة. طيب. إذا عندنا النساء والمنيين والأموال. ثم قال - 00:54:10
والخيل يعني من جملة الاموال. ولكن العرب كانت تحبه. قال خير المسومة يعني الخير الحساب التي وسيمة اه لجمالها وحسنها اما يعني ما يسمى الان يسمونها مثلاً ها؟ مزايينك. المزايين الجميل الحسنات يعني. ايه. انت ذكر الله. قال الصافي - 00:54:40
طيب قال والانعام يشمل ابل بقرة وغنم وغيرها يعني ممكن تدخل فيها آآ الغزلان يضعونه في بعض الحدائق والاسترادات وبعض القصور يضعون زرفات كذا والحرث في الزروع المزارع والاشجار والحدائق هذى كلها من فتنة الدنيا كلها داخل - 00:55:10
في حب الشهوات. قال ذلك اشاره زين المذكور. متاع الحياة شف ذلك اسم اشاره اشاره به الى شيء باشاره بعيد ذلك مع انه قريب هو الان يتحدث عنه يقول لك النساء - 00:55:40

لكن اشار اليه بعيد زين؟ يقول ذلك المذكور متاع الحياة الدنيا ما يتمتع به ما يتمتع به فيها ثم يفني. يقول ذلك المذكور اما اشار اليه لاستبعاده لعدم الاهتمام به او لكثرته. الله اعلم. زين؟ يقول المتاع هو المتاع ما يتمتع به الانسان - 00:56:00
فترة ويذهب ما يتمتع به ثم يفني يعني لا يقول يقول النساء لا تبقي والبنين لا يبقون والاموال لا والذهب الى اخره والخيل الى اخره. طيب. اما تعهد والله عنده حسن المآب. يقول هذا للدنيا - 00:56:30

مال الدنيا لكن الاخرة خير. حسن المرجع وهي الجنة. فينبعي الرغبة فيه دون غيره. فيه يعود الى شيء الى حسن المال. ينبغي ان ترحب في حسن المآبة. ترحب في حسن مرجعك. اما الدنيا تذهب. قال - 00:56:50

قل يا محمد انتكم من هؤلاء المخاطبين؟ قل اذا كنتم انتم تحبون هذه الدنيا وما فيها من الشهوات اخبركم بخبر خير لكم هذه الدنيا كلها وشهواتها. ما هي؟ الخمر خير من ذلك المذكور من الشهوات يقول الاستفهام للتقرير - 00:57:10
البنكم اي اي قد اخبرتم تقرير او اخبركم على وجه التقرير. انتكم بخير من ذلك خير من الدنيا كلها وما فيها؟ قال نعم. قال لا. ليست جميع الناس الذين اتقوا. للذين اتقوا فقط. يعني - 00:57:40

الله عز وجل تقو وخفوه واتقوا الشرك ان يقعوا فيه وحفظوا انفسهم بتنقى الله عز وجل هؤلاء هي اللي اليوم الاخرة ليست للناس
كالم. فالذى الذى عبث وتمتع بالدنيا وهو على كفره وشركه ليست الاخرة له - 00:58:00

الاخرة للاتقىاء. قال للذين اتقوا الشرك عند ربهم. يقول عند ربهم خبر. عند ربهم يقول عند ربهم هذه خبر اين المبتدأ؟ قال جنات اي جنات عند ربهم هذه الاوصوات. وهذه جنات قال تجري من تحت الانهار. اي - 00:58:20

الجنات ولم يقل جنة انما هي جنات عظيمة كثيرة. زين؟ جنات تجري من تحتها الانهار خالدين. من هم؟ الذين اتقوا قال مقدرين الخلود. كيف ليش قال مقدمي الخلود؟ لانهم حتى الان ما دخلوها حتى نقول خالدين فيها. يقول مقدرين خلود يعني يقول - 00:58:40

ان الذين اتقوا اذا جاء يوم القيمة ودخلوا الجنة سيخلدون فيها. يعني الحال حتى الان لم تقع وذلك قال هنا مقدرين الخلود يعني التقدير. فيها اي اذا دخل ثم ذكر من اعظم نعيم الجنة لانه ذكر اول فتنة الدنيا ما هي؟ فتنة قال النساء اول ما بدأوا - 00:59:00

الناس يحبوا الشهوات من النساء. فقابل نساء الدنيا بنساء الاخرة. شايف؟ قال وازواج مطهرة. ها ازواج الدنيا ليسوا لسنا مطهرات زواج الدنيا ليست لسنا مطهرة. في الاخرة مطهرة من الحيض وغيره. من - 00:59:30

ما يستقر ورضوان يعني مع ان يعني هؤلاء لهم جنات يجريون تحتها الانهار ومن نعيم الجنة الازواج المطهرات. ومن نعيم فوق الازواج المطهرات رضوان الله. رضوان من الله اكبر. قال - 00:59:50

رضوان قال بكسر الراء وضمها لفتان. قراءة شعبة ها؟ نعم شعبة فقط شعب عن عاصم. رضوان. رضوان بالضم. والفقير. ايه. رضوان. والبقية بالكسرة. رضوان يقول رضوان معناها رضا اي يرضيهم الله عز وجل. يرضي عنهم ويرضون عنه - 01:00:10

يقول اشار الى ان رضوان مصدر اي رضا كثير رضا كثير من الله والله بصير. يعني يكفيك رضا الله عز وجل فوق كل ذلك. اذا دخلت الجنة والله قد رضي عنك - 01:00:40

والله بصير اي عالم بالعباد. فاذا كان بصيرا بهم وعالما بهم يجازي كل بعمل كل منهم بعمله. لكن اه في التعليق عندك تعليق صح عندي تعليق هنا يقول ان المؤلف عفا الله عنه فسر البصير بالعالم فكان - 01:01:00

لا يريد ان يثبت البصر. ولكن الحقيقة المعتزل او الشاعر هو شعرى الشاعر المعروف انهم يتبتون السمع والبصر. لكن ما ادري. مؤلف هنا يقول ان الاية فيها تأويل من المؤلف. تأويل لكن يقول بأنه يقول هي تأويل لكن قد يكون مؤلف فسرها - 01:01:30

والله بصير بالعباد اي عالم بعباده. بصير بهم اي عالم بحالهم. تحتاج الى ما نستطيع ان نلزم بان المؤلف اول لا نستطيع. قد يكون له وجه صحيح. لذلك ما ما - 01:02:00

الحاشية قال قال التأويل. حتى عندي مساحة يا شيخ. وبسيط. طيب. ما ما وردت هنا مساحة كذا وكان عالم للعباد. ايه. وملتصق. ايه. صح يا شيخ ما ندري عموما انا ستراعجها اتأكد منها. لكن الاصل انها ليس فيها تأويل. طيب - 01:02:20

طيب والله بصير بالعباد. طيب في ايجاز كل بعمله يعني اذا كان بصيرا وعالما بحالهم فانه سيجازيهم. هذا معناه فكان كلمة فيجازي نتيجة. طيب نقرأ الصفات صفات من؟ صفات العباد لما قال والله بصير بالعباد. من هم من عبادي الذين الله بصير سيجازيهم بهذا الجزاء العظيم - 01:03:00

تأتيك صفات هؤلاء الذين اتقوا للذين اتقوا عند ربهم ما هي صفاتهم؟ عرفنا انهم الاتقىاء بس ما صفاتهم الان تأريك شوف اطلع. احسن الله اليكم. قال الذين نعت او بذل من الذين من الذين لا - 01:03:30

الذين اتقوا من الذين من للذين يعني مكتوب للذين ايه للذين قبلهم. ايه. يقولون يا ربنا امنا تصدقنا بك وبرسولك فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الصابرين على الطاعة وعن المعصية - 01:03:50

نعت والصادقين في الایمان والقانين المطيعين لله والمنافقين المتصدقين والمستغفرين الله بان يقولوا اللهم اغفر بالاسحار او اخر الليل. خصت بالذكر لانها وقت الغفلة ولذة النوم. طيب الان لما يأتيك شخص يقول لك قل اؤنبئكم بخير من الذي قل اؤنبئكم بخير من

داركم اي من مما ذكره الله من زينة - 01:04:20

زين؟ للذين اتقوا عند ربهم جنات. زين؟ وازواج مطهرة ورضوان. من هم الذين اتقوا يقول الذين اتقوا هم الذين يقولون ربنا امنا. فاول صفة من صفة المتقين الاليمان. انهم - 01:04:50

امنا واعلنوا ذلك وصرحوا به. يقولون ربنا المؤلف يقول يا ربنا لان يا هنا نداء. ربنا منادي انا امنا صدقنا بك وبرسولك. هذى اول صفة من صفات المتقين الاليمان الحقيقى - 01:05:10

والتصديق بما جاء عن الله وعن رسوله. زين؟ يقول امنا فاغفر لنا ذنبنا. لان دعواتهم بطلب مغفرة الذنوب السالفة. اغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. طلبو ان تغفر لهم ذنبهم - 01:05:30

وان يقيهم الله عذاب النار. هذا ارجى ما يتمناه الانسان. ان تمسح عنه ذنبه ويعفو الله عنه نقيه من الذنوب والمعاصي ثم ينجيه من النار. هذا كل ما كل ما يتطلبه اي عاقل انساني - 01:05:50

مهما بلغت درجتهم من الاليمان يتمنى ذلك. ان تغفر له ذنبه وان يدخل الجنة. وينجو من النار زين؟ طيب ثم قال ما هي صفاتهم؟ ايضا قال من صفاتهم الصبر. انهم قال الصابرين - 01:06:10

الصبر على طاعة الله وعن معصيته. يقول نعم يعني صفة صفة لهؤلاء صفة لهؤلاء ان لهم من الصابرين انهم الصابرون. طيب. الصبر حبس النفس ومنعها. هذا هو الاصل. والصبر ثلاث اقسام. الصبر على طاعة الله بمعنى - 01:06:30

يصبر نفسه على طاعة الله على الصلاة على الصيام على قيام الليل على كذا على بذل المال. زين؟ الصبر على الطاعة والصبر عن معصيته بان يكف نفسه عن الاقدام عن المعصية. هذى غيبة خلاص امسك هذى كذا هذى امسك هذا حرام هذا سرقة هذا كذا زين -

01:07:00

في صبر ثالث القدر. اذا اصيي بشيء قدره الله عليه ابتلي فيه صبر عليه. صبر لا يجزع ولا يعترض ولا يتسرخط. فهذى من صفات هذى الصبر ثلاث اقسام. وهم الذكور من - 01:07:20

صفاتهم الصبر. طيب. والصادقين قال في الاليمان اي صدقوا في ايمانهم يقول التصديق بالقلب واللسان والانقياد الى اخره. زين؟ صدقوا بما اخبر الله الصادقين. والقانتين اي المطيعين لله قنوت الطاعة هل قنوت هي الطاعة؟ نقول لا القنوت هي لزوم الطاعة. القانت الذي يلازم - 01:07:40

ولا ينفك عنهم. هذا هو امن هو قانت اباء الليل. يعني ملائم للطاعة. طيب. والمنافقين المتصدقين الانفاق في سبيل الله. يعني مع الطاعات انهم يبذلون اموالهم. والمتصدقين والمستغفرين الله بان يقول اللهم اغفر يدعون الله بالمففرة ان يغفر الله لهم ذنبهم بالاسحار اي وقت السحر - 01:08:10

اخر الليل. لماذا؟ قال خصت بالذكر لان وقت الغفلة والنوم. وقت الغفلة والنوم. ودائما تلاحظ ان ثلاث قاعات تختتم بالاستغفار. شوف الصلاة الان اول ما تنتهي وتخلص وتنتهي وتسلم تبدأ بالاستغفار - 01:08:50

وفي الحج قال واستغفروا الله والعجب انه حتى كنت يعني في يعني رمضان تمر عليك ايات احيانا تستوقفك بقوة كان من الاشياء اللي اوقفتني سورة المزدلفة ختمت بي شيء واستغفر الله ان الله غفور رحيم ليش - 01:09:10

مع انها في قيام الليل الجهاد يقاتلون في سبيل الله. شايف وينفقون اموالهم. واقرروا الله قرضا حسنا نحن على اعلى درجات الاعمال الصالحة. ثم تختتم واستغفر الله. يعني شف كيف يعني تدل على اي شي؟ تدل على انك مهما بلغت من الطاعات فانت مقصرا. لا انك في رمضان

صليت وتهجدت وقمت وما ادرى انت اعمال وكذا وصمت ما انت ماذا قدمت؟ الله اعطاك يعني - 01:09:30

من النعم ما لا حد لها. فماذا قدمت انت؟ يعني ذنوبك اكثرا من اعمالك. ولذلك لما ذكر الله لهم هذه الاشياء التي هم يتميزون فيها من ومن التصدق والقرض ومن القتال في سبيل الله يقاس في سبيل الله. قال واستغفر الله يعني - 01:09:50

النفس تهدأ واستغفر الله. الاستغفار سبحان الله العظيم كثير فيأتي دائم الاستغفار في خواتيم الاعمال الصالحة. الانسان في عنده

تصحير يكون عنده تقصير. ولذلك انا قال مستغفرين بالاسحار. نعم نهاية الاعمال من قيام الليل ونحوه. وايضا غفلة الناس. الغفلة في هذا الوقت - 01:10:30

يعني وقت الغفلة استغفري بالاسحار. ولا شك ان قيام الليل دأب الصالحين. صحيح. فالانسان يعود نفسه. يعود على قيام الليل ولو بقليل. وانا اذكر احد الاخوة كان يتكلم في مسجد موعظة وكذا. فقال يا اخوان حقيقة قيام الليل - 01:11:00

قد يتضاعد الكثير خاصة اللي عندهم اعمال في الصباح والمدارس وكذا ارتبا نفسى يقول يقول رتب نفسك يقول اذا صليت العشاء وصليت راتبة العشاء خذ من الليل قليل. صلي تسلية تسليمتين ثلاث. واذا اردت ان تؤوي الى فراشك - 01:11:20

في وقت النوم على اي وقت. انت تريدين ان تنام فيه صل ركعتين قبل ان تنام. فيخف عليك قيام الليل احدى عشر ركعة. يبقى في الاخير يمكن تسلية وتسليمتين مع الشبع والوتر اذا استطعت ان تصليها اخر الليل. اذا ظننت انك لا تستطيع فصل قليل قبل يعني - 01:11:40

قبل ان تنام. الشاهد يقول يعني احيانا الليل فيه وقت انك تستطيع ان توزع فيه. فيخف عليك وبعد حين تيي تعود الانسان بتعود شيئا بشينا يعوض نفسه قياما ذكر ذكروا عن بعض السلف انه كان يأوي الى فراشه بالليل - 01:12:00

ثم اذا وضع رأسه على الفراش فيوضع بده على على اللحاف يقول لحاف بارد ما شاء الله لحاف بارد ولكن ما عند الله افضل ابرد واحسن ثم يقوم يصلى يترك هذا يعني برودة اللحام وكذا ويقوم ويشم في الطاعة - 01:12:20

ذكر عن بعضهم انه كان اذا اوى الى فراشه في الليل تعرف من ذيك الايام الماظية ما كان عندهم انوار ولا شي شوفوا الظلم ظلمة شديدة ما يرى ولا يدرى. ويقول فراش اظلم ومكان اظلم. ولكن القبر اشد - 01:12:50

ثم يقوم من فراشه وينجلس يصلى. لذلك الله اخبر عنه قال تتجافى جنوبهم عن المظالم. تتجافى فتتباين الجنوب ايه ما ما يتهنى بنوم ما يهنى يقوم ما ما يرتاح مثل اللي عنده موعد اللي عنده موعد في مطار - 01:13:10

الليل تلقى كل ما انام صحي ما ما تستقر عينه تتجافى جنوب يدعون ربهم خوف طيب نختم المجلس بهذه الصفات الطيبة الحسنة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم يجعل لكم من - 01:13:30

من يختم له بخير بعد ان تنتقل اياته الى الاية الثامنة عشرة شهد الله انه لا الله الا هو يعني اخذنا في اللقاء الاوسع ايات اليوم تسع ايات ما شاء الله بركة الحمد لله طيب نقف عند هذا القدر - 01:13:50

في فرصة باذن الله - 01:14:10